

مشكلة القاء اللوم على الاخرين /الشيخ حسن الرميثي



مشكلة القاء اللوم على الاخرين /الشيخ حسن الرميثي

ورد عن الامام علي(ع) في حال المتقي: (الناس منه في راحة ونفسه منه في تعب) ..

لماذا؟ لأنه ليس بالسهولة يرضى عن حاله ونفسه وليس بالسهولة ان يقنع منها، فهو شكاك تجاهها،

و ورد أيضا «المؤمن طنون عند نفسه»..

يشكك في نوايا نفسه.. في كل حركة يقوم بها.. يضع نفسه تحت المراقبة،

و تحت التمحيص.. ولا يقبل حياها أَعذاراً من قبيل (أنا رب البيت او انا المدير، وتحت هذه العبارة

تُظلم الزوجة ولا تُرحم ويُظلم الاولاد. وكذلك الموظف.

فالمدير او المسؤول تقنعه نفسه بانه يجب ان يُطاع، وبأنه لا يمكن ان يبدو ضعيفا امامهم، لهذا لا يتراجع عن خطأ بل يصر عليه)

وللاسف هناك الكثيرون ممن لا يتواصلون مع أنفسهم، فتراهم دوما في موقع الدفاع، لهذا فإن الانسان والحال هذه نادرا ما تسمعه يعترف فيقول:

(انا اخطأت، انا تسرعت، انا ظلمت.. انا اخفيت الحقيقة، انا حرضت، انا فتنت، انا قسوت.. هو لا يفعل هذا لانه يعتبر نفسه منزهة عن الخطأ، ويجد لها الاعذار تلو الاعذار....)

اما بالنسبة □ فالامر يختلف، يقولها لنا بكل وضوح: {بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره}

فعلينا ان نلتفت و نتمعن بحديث الامام علي (ع) و نجعل انفسنا مدار التهمه و لا نلقي باللوم على الاخرين ونراقب انفسنا دائما .